الأنباء
الاربعاء 26 اكتوبر 2011

العشرات يتظاهرون لليوم الثاني احتجاجا: «كم أحترمك يا صندوق وكم أحتقر ما أفرزته»

«النهضة» تعلن فوزها بأكثر من 40٪ من مقاعد الجمعية التأسيسية: سنبدأ المشاورات لبناء مؤسسات جديدة تمثل الشعب التونسي

مناصرو ومناصرات حركة النهضة الاسلامية سعداء بالنتائج الاولية للانتخابات خلال احتفالهم امام مقر النهضة أمس (رويترز)

تونس ـ رويترز ـ أ.ف.ب: قالت حركة النهضة الإسلامية في تونس نقلا عن إحصاءاتها غير الرسمية امس انها حصلت على أكثر من 40٪ من مقاعد الجمعية التأسيسية الجديدة في البلاد بعد الانتخابات التي أجريت الأحد الماضي.

وأعلن تلك النتائج عبدالحميد الجلاصي مدير الحملة الإعلامية في الحركة في مقر النهضة قائلا: الحركة تدرك معنى ذلك، مشيرا الى ان هذا يعني ان النهضة أصبحت الآن للشعب التونسي وليس لأنصارها فقط. وتابع الجلاصي ان النهضة ستبدأ مشاورات لبناء مؤسسات جديدة تمثل الشعب التونسي وتعهد بالاستمرارية قائلا: إنها جاءت الى السلطة بالديموقراطية وليست بالدبابات.

وأكد انها لن تستبعد اي حزب او جماعة من المشاورات بشأن إقامة المؤسسات الديموقراطية.

إلى ذلك تظاهر العشرات من التونسيين أمام المركز الإعلامي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات بقصر المؤتمرات بتونس العاصمة للتعبير عن احتجاجهم على النتائج الأولية لانتخابات المجلس الوطني التأسيسي. ويعتبر المشاركون في هذه المظاهرة الاحتجاجية الثانية من نوعها في غضون يومين ان نتائج الانتخابات التي اظهرت فوزا ساحقا لحركة «النهضة الإسلامية التونسية» مغشوشة ولا تعكس إرادتهم. ورددوا شعارات منها «لا لسرقة الانتخابات» و«كم أحترمك يا صندوق وكم أحتقر ما أفرزته».

وسعيا لطمأنة العلمانيين في تونس ودول أخرى تخشى على قيمها الليبرالية قال مسؤولون بالحزب إنهم سيتحالفون مع حزبين علمانيين في ائتلاف مؤقت موسع يحكم البلاد.

وفي نفس السياق، فاز حزب النهضة الاسلامي بأربعة مقاعد من العشرة المخصصة للجالية التونسية في فرنسا في المجلس التأسيسي حسب النتائج النهائية التي اعلنتها الهيئة الانتخابية.

وقال مراقبو بعثة الاتحاد الاوروبي امس ان انتخابات 23 اكتوبر في تونس تمت بشفافية، موضحة ان التجاوزات المسجلة كانت «غير ذات معنى».

وقالت البعثة خلال مؤتمر صحافي ان «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تمكنت من تنظيم هذه الانتخابات في اطار من الشفافية» معربة عن «ارتياحها» لسير هذه الانتخابات في الغالبية العظمى من المراكز الانتخابية مشيرة الى انها سجلت «تجاوزات غير ذات معنى». واضافت المهمة في بيانها ان «الانتخابات ترجمت ارادة واضحة للشعب التونسي في ان يحكم بسلطات منتخبة ديموقراطيا تحترم دولة القانون».

واشارت المهمة الى ان «تنظيم هذه الانتخابات جاء ثمرة وفاق سياسي كبير عبر عن نفسه في مناخ من حرية التعبير الواسعة جدا».

وقال رئيس البعثة مايكل غاهلر خلال مؤتمر صحافي ان «97٪ من مكاتب الاقتراع التي تابعها نحو الف مراقب اوروبي، جرت فيها العملية الانتخابية بشكل مرض». واضاف «ان نسبة 3٪ المتبقية تمثل تجاوزات غير ذات معنى».

وتابع «لقد مهد التونسيون الطريق الى الديموقراطية. انه مثال يحتذى بالنسبة لكل جيران تونس».

ومن بين الملاحظات المهمة الاخرى قال خبير اعلام تابع للمهمة «يبدو ان وسائل الاعلام استعادت ثقة الناس في حين لعبت المواقع الاجتماعية دورا اقل اهمية».

واشاد ملاحظو المنظمة الدولية للفرنكفونية من جهتهم بـ«التنظيم الرائع لاول انتخابات حرة وشفافة في تاريخ تونس» كما اشادوا بشكل خاص بـ «الاقبال الكثيف للتونسيين عليها».

في المقابل قال نجيب الشابي رئيس الحزب الديموقراطي التقدمي أحد الأحزاب العلمانية في تونس إنه لن يشارك في ائتلاف مع حزب النهضة الإسلامي. وأضاف لراديو موزاييك ان حزب النهضة دعا الى تشكيل حكومة ائتلافية إلا أن الحزب الديموقراطي التقدمي لا يرى داعيا للمشاركة. إلى ذلك، هنأ رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الإسلاميين في تونس على الفوز بالانتخابات واعتبره يدفع حركة الشعب التونسي إلى إحياء الحقوق الاسلامية.

رئيس جمعية الوفاق البحرينية: الشيعة جزء أصيل من الوطن العربي وليسوا خونة

القاهرة ـ د.ب.أ: اكد علي سلمان رئيس جمعية «الوفاق الوطني الاسلامية» أكبر كيانات المعارضة الشيعية بالبحرين ان «الشيعة بالوطن العربي مواطنون عرب ولاؤهم لدولهم العربية لا لأي دولة اخرى تشترك معهم في المذهب الديني، وانهم جزء اصيل من الوطن العربي وليسوا خونة له ولا يمكن ان يكونوا كذلك».

وتابع: كل الثورات العربية في بدايتها طالتها اتهامات التبعية والارتباط بالخارج، حتى الثورة المصرية البعيدة من حيث الجوار الجغرافي عن ايران قيل ان للاخيرة تدخلا بها، وهذه الاتهامات تأتي للتغطية على مطالب الشعب بالاصلاح او تغيير النظام فيقوم الاخير اوتوماتيكيا باطلاقها.

محامي أحد المتهمين في خلية الـ85 يطالب برد اعتبار موكله عن اتهامه بالشذوذ

الرياض ـ واس: واصلت المحكمة الجزائية المتخصصة امس الاستماع الى دفاع المتهمين في القضية المرفوعة من الادعاء العام على 85 متهما من المتورطين في الانضمام لخلية ارهابية قامت بتنفيذ جريمة الاعتداء الارهابي على ثلاثة مجمعات سكنية بمدينة الرياض في 1424/3/12هـ مما نتج عنه مقتل واصابة 239 شخصا بينهم نساء واطفال، وكذلك مقاومة رجال الامن واطلاق النار عليهم، ما ادى لاصابة اثنين منهم، بالاضافة الى الشروع في تنفيذ اعتداءات ارهابية في قواعد عسكرية ومنشآت صناعية ونفطية ومجمعات سكنية. وانكر محامي المتهم الحادي عشر تهمة التواطؤ مع الفئة الضالة، واوضح ان صلة موكله بأحد الارهابيين كان للقرابة بينهم، وان الاتصال بمن معه كان لمعرفتهم بقريبه، وعن وجود سلاح ورصاص بحوزتهم افاد المحامي بأن احد الموجودين كان يتاجر بها، وعلل هروب موكله من نقطة التفتيش وبرفقته عائلته لخوفه وذعره، حيث تم حجزه في مركز آخر غير الذي هرب منه، واوضح ان وجود زوجة موكله واولاده معه لم يكن للتستر بهم لنقل الاسلحة، وان نقله للاسلحة تم خدمة لقريبه وليس لاستخدامها في انشطة ارهابية، كما اقر بخطأ موكله بعدم الابلاغ عن المتهم الذي كان يتاجر بالاسلحة.

واشار محامي المتهم الرابع عشر الى اعتراف موكله بالمتاجرة بالسلاح، لكن ليس بالكمية التي ذكرت في التهم، وان الهدف من ذلك لم يكن لغرض استخدامها في الانشطة الارهابية، كما طالب برد اعتبار موكله عن تهمة الشذوذ التي استغرب اتهام موكله بها وهو من المجاهدين، طالبا من وسائل الاعلام نقل رده في هذه التهمة.

وختم المحامي رده بتأكيد موكليه على البيعة لخادم الحرمين الشريفين وولاة الامر ونقل تعازي موكليه في فقيد الامة سلطان بن عبدالعزيز الذي يشهدون انه مات وهم يقرون بالبيعة له.

ووافقت المحكمة على طلب المتهمين الثامن والثاني عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعشرين منحهم مهلة للرد على الاتهامات الموجهة اليهم من المدعي العام. حضر الجلسة محامو المتهمين السادس والتاسع والحادي عشر والرابع عشر ومراسلو وسائل الاعلام المحلية.

نائبة عراقية تكشف عن رغبتها في تولي وزارة الدفاع

الأمم المتحدة: العراق يواجه مرحلة «دقيقة» مع الانسحاب الأميركي

بغداد ـ أ.ف.ب: أعلن مارتن كوبلر رئيس بعثة المساعدة الدولية في العراق امس الأول ان العراق يواجه «مرحلة دقيقة جدا» تشكل ايضا «فرصة كبيرة» للتوحد فيما يستعد الجيش الأميركي للانسحاب. وقال كوبلر في مؤتمر صحافي «نحن موجودون في مرحلة دقيقة جدا، مرحلة مهمة جدا وتاريخية بالنسبة الى العراق بعد اعلان الرئيس (باراك) اوباما (...) الانسحاب الكامل للقوات» الأميركية مع نهاية العام.

وأضاف في احتفال في بغداد في الذكرى السادسة والستين لتأسيس الأمم المتحدة «كثيرون يقومون بتكهنات حول ما سيحصل في العراق حين يحل الاول من يناير». وتابع كوبلر «نعم، قد يكون هناك تحديات مقبلة. لكنني ارى فرصة كبيرة للعراقيين ليثبتوا للعالم انهما قادرون على الوفاء بالوعد الذي قطعوه على انفسهم وعلى المجتمع الدولي بتأمين عراق ديموقراطي، مستقر، سلمي ومزدهر». وأكد «انها فرصة لجميع العراقيين ليتوحدوا ويبنوا عراقا يفخرون به».

وذكر كوبلر بانه من الضروري ان يتواصل الحوار بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان. وقال ايضا «أينما بدت فرصة لدعم الحوار بين بغداد واربيل (عاصمة كردستان العراق) فسننتهزها». وأكد ان قضية الحدود الداخلية «بالغة الأهمية» والأمم المتحدة تنوي تركيز اهتمامها على «العلاقات بين بغداد واربيل».

الى ذلك، تردد في وسائل الإعلام العراقية دون اعلان رسمي ترشيح النائبة عتاب الدوري لشغل منصب وزير الدفاع في البلاد الشاغر منذ اكثر من سنة.

غير ان مثل هذا الترشيح ادى الى امتعاض قادة عسكريين وتحذيرهم من تولي امرأة لهذا المنصب، الذي شغله الرجال لأكثر من 80 سنة. وكانت النائبة عن القائمة العراقية عتاب الدوري عبّرت عن ثقتها في ان يوافق رئيس الوزراء نوري المالكي على توليها حقيبة الدفاع في حال تم ترشيحها من قبل القائمة العراقية. وقالت في تصريح صحافي «ان الوزارات الأمنية أصبحت ملفا شائكا، وعلى جميع السياسيين التكاتف لملء هذه الحقائب بأسرع وقت ممكن». وأضافت ان «تردي الوضع الأمني، وخاصة في الفترة الأخيرة، سببه بقاء الوزارات الأمنية شاغرة وتدار بالوكالة».

سباق «السمعة» بين جمهوريي أميركا

أ.ب: قبل نحو عشرة أسابيع من الانطلاق الرسمي للتباري داخل الحزب الجمهوري على نيل الترشح باسمه للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، بدأ المترشحون المفترضون سباقا يحتدم شيئا فشيئا، أصبحت فيه كل الوسائل مشروعة بما فيها السب والقذف مما جعله سباقا «للنيل من السمعة».

ومع تسارع السباق بدأ أبرز الطامحين الى نيل ترشيح الحزب الجمهوري، وهما مت رومني وريك بيري يتنافسان وكل منهما يسعى للنيل من «شرعية» الآخر.

فبيري خاطب رومني الأسبوع الماضي خلال نقاش في احد منتديات الجمهوريين «لقد آن لك ان تقول الحقيقة» ووصفه بأنه «كذاب».

وسعيا منه لإزاحته من الميدان يقدم بيري خصمه رومني على انه شخص يفتقر الى الثقة في مواقفه، وذكر بما اعتبره موقفا متذبذبا أبداه تجاه مشروع الرعاية الصحية الذي اقترحه الرئيس الأميركي باراك أوباما في وقت سابق على الكونغرس للمصادقة عليه.

وبدوره يصف رومني منافسه بيري بأنه «مبتدئ أبله يدلل المهاجرين غير القانونيين»، وقال في ولاية ساوث داكوتا حديثا «سنتجاوز كل التحديات العظيمة التي تواجهنا، إذا كان لدينا قادة يقولون الحقيقة، ويعيشون مستقيمين، ولهم تجربة في الحياة يعرفون من خلالها كيف يقودون»، وفي ذلك اشارة الى ان بيري لا تتوافر فيه هذه الميزات.

هذا السجال المتصاعد يحرك مخاوف لدى بعض الجمهوريين من ان هذا التراشق بين المترشحين في حزبهم لن يخدم الا مصالح الحزب الديموقراطي.

«الربيع العربي» يتسبب في قمع بدول أخرى

نيويورك ـ أ.ف.ب: جاء في تقرير للمدافعين عن حقوق الإنسان نشر أمس الأول ان «الربيع العربي» كان مصدر وحي للعديد من المتظاهرين في العالم ولكنه حمل بعض الأنظمة ايضا على تبني إجراءات قمعية. وأوضح التقرير الذي نشر من اجل حماية المدافعين عن حقوق الإنسان وهو برنامج مشترك للاتحاد الدولي لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية ضد التعذيب، ان «الربيع العربي» أدى الى عمليات قمع جديدة لحرية الرأي ووسائل الإعلام في بنغلاديش والصين وكوريا الشمالية وإيران ولاغوس وماليزيا ونيبال وسريلانكا وتايلند وڤيتنام.

وأضاف التقرير ان «كل الإجراءات اتخذت لمراقبة المجتمع المدني ووسائل الإعلام».

أنقرة: نهتم بشعوب المنطقة وليس بالنفط

أنقرة ـ يو.بي.آي: قال رئيس البرلمان التركي جميل جيجك أمس إن بلاده مهتمة بالشعب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وليس بآبار النفط فيها. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن جيجك قوله إنه ليس لدى بلاده أية علاقة امبريالية أو تعتمد على المصلحة مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف جيجك «ما نهتم به هو الشعب في هذه الدول وليس آبار النفط»، مشيرا إلى أن أنقرة تتشارك خبراتها مع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمساعدتها على التغلب على مشاكلها وضمان السلام المحلي وتحقيق الديموقراطية في أقرب وقت ممكن.

وقال جيجك «نفضل أن تحكم الشعوب البلاد وليس الديكتاتوريين»، وأشار إلى أن أنقرة تود ان تصبح عضوا في الاتحاد الأوروبي وستبذل الجهود في سبيل هذه الغاية لكنه أضاف أنه إذا لم يحصل ذلك «فلن تكون نهاية العالم».

تحليل إخباري

الإسلام السياسي الرابح الأكبر في دول «الربيع العربي».. مرحلياً

بيروت ـ أ.ف.ب: يرجح محللون ان تتكرر ظاهرة فوز الاسلاميين التي افرزتها الانتخابات التونسية في دول «الربيع العربي» الأخرى، مؤكدين في الوقت نفسه ان ممارسة السلطة ستضع الاسلام السياسي في مواجهة صعوبات عدة تحد من قوة اندفاعته الحالية.

يقول استاذ العلاقات الدولية في جامعة باري ـ سود الفرنسية خطار ابو دياب لوكالة «فرانس برس»: «الاسلام السياسي يبدو ممرا اجباريا للتحولات الديموقراطية الجارية في العالم العربي لأن القمع والاستبداد في الانظمة السابقة ترك الجامع في مواجهة القصر». ويضيف «هذا ما ادى الى النتيجة الحالية في تونس وسيؤدي الى نتائج مماثلة في بلدان اخرى». ومن المتوقع ان يكون حزب النهضة الاسلامي الفائز الاكبر في انتخابات المجلس التأسيسي التي جرت في تونس وهي الانتخابات الاولى التي تنظم بعد الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في ثورة دشنت ما صار يعرف بـ «الربيع العربي». ويقول أبو دياب ان «قوى الاسلام السياسي هي ابرز القوى الموجودة على كل الساحات العربية، وهي افضل التيارات تنظيما وتمويلا». ويتوقع ان تتكرر التجربة التونسية مع الاخوان المسلمين في مصر، حيث ستبدأ المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في 28 نوفمبر. وخاض الاخوان المسلمون في مصر وسورية وحركة النهضة في تونس والاسلاميون في ليبيا على مر سنوات، معركة صامتة مريرة مع الانظمة أكسبتهم تعاطفا واسعا بين الطبقات الشعبية. وزادت شعبيتهم نتيجة انشطتهم الاجتماعية عبر مؤسسات خيرية فاعلة وخطاب ديني مقنع.

ويرى المراقبون انهم يحصدون بعد الثورات الشعبية ما زرعوه بصبر. وتقول الخبيرة في شؤون الشرق الاوسط انياس لوفالوا من باريس ان حزب النهضة «عرف كيف يعيد تفعيل شبكاته الموجودة اصلا، بينما لم يتسن للأحزاب الاخرى الوقت لوضع برامجها وتقديمها».

وتضيف «يقدم الاسلاميون انفسهم على انهم يتمتعون بالنزاهة والصدق، لأنهم لم يتسلموا بعد الحكم، فيما عبر قسم من التونسيين عن رغبتهم في اختبار هذا الحل» المتمثل في الاسلام. وتشير الى ان «كون الاسلاميين ضحية» النظام السابق «يمنحهم نوعا من الشرعية».

ويحذر الخبراء من مغبة رفض نتائج الانتخابات كما حصل في الجزائر عام 1991 عندما الغت السلطات نتائج انتخابات اوصلت جبهة الانقاذ الاسلامية بأغلبية كبيرة الى البرلمان، ما فجر نزاعا دمويا استمر سنوات. ويقول ابودياب «من ابرز اخطاء الماضي منع التجربة الجزائرية من ان تكتمل في بداية التسعينيات وعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات في غزة، ليجرب الاسلاميون الحكم. يجب احترام حكم الصناديق مهما كان، والا لن تكون هناك تجارب ديموقراطية في هذه البقعة من العالم». ويثير تقدم الاسلاميين قلقا في الغرب كما في العالم العربي من حصول سيناريو على الطريقة الايرانية يعمم نموذج «الدولة الاسلامية» او «الخلافة الاسلامية».

ويخشى التونسيون مثلا اعادة النظر في وضع المرأة التي تتمتع بحقوق تحسدها عليها النساء في الدول العربية الاخرى مثل المساواة الكاملة مع الرجل ومنع تعدد الزوجات وحق المرأة في طلب الطلاق وغيرها.

وفي ليبيا، اثارت تصريحات رئيس المجلس الوطني د.مصطفى عبدالجليل حول اعتماد الشريعة الاسلامية في ليبيا الجديدة، الكثير من القلق والتساؤلات.

ويرى الخبراء ان الاحزاب الاسلامية ستصطدم بعراقيل عدة خلال ممارسة السلطة، اذ سيكون عليها ان تقدم تنازلات وان تعقد تحالفات من اجل تأليف الحكومات، في ظل عدم وجود مؤشرات تدل على امكان فوزها بالأكثرية المطلقة في اي برلمان. ويقول أبو دياب «هذه مرحلة انتقالية جديدة في انتظار استكمال القوى الاخرى برامجها ونهجها، وفي انتظار ان يقتنع الناس بأن قدرة هذه الجماعات على انتاج حلول سحرية وهم كبير».

ويرى الباحث في مركز شاتهام للدراسات في لندن نديم شحادة ان «الاسلاميين كانوا يستمدون شرعيتهم من قبل من نضالهم ضد مبارك وبن علي. اليوم، عليهم ان يجدوا لأنفسهم مبررات وجود جديدة». ويؤكد شحادة ان المواطنين العرب الذين تحرروا من الخوف وذاقوا طعم الحرية لن يقبلوا بانتزاع هذه الحرية منهم مرة اخرى.

ويضيف «لقد انتهى عصر القائد الواحد والحزب الواحد». وترى لوفالوا بدورها ان «على الحركات الاسلامية ان تكون حذرة وان تجد لنفسها حماية» من اي انحراف يقود الى التطرف الكامل. وتؤكد في الوقت نفسه ان عنصر الشباب الذي كان له الدور الاكثر فاعلية في تفجير «الربيع العربي» لن يقبل برؤية مجتمعاته تصل الى الانغلاق التام.

وتقول ان على تيارات الشباب والعلمانيين «ان تتصرف بشكل لا يجعل الاسلاميين يطمئنون الى قدرتهم على احداث انقلاب كامل في قواعد اللعبة داخل المجتمع».

زعيمة أكبر فصيل إيراني معارض: نرفض أي هجوم عسكري على الوطن.. والتغيير يجب أن يكون ديموقراطياً

القاهرة ـ د.ب.أ: رفضت مريم رجوي زعيمة أكبر فصيل معارض إيراني أن تمس قوات أجنبية أرض أو شعب إيران وأكدت أن التغيير يجب أن يكون ديموقراطيا.

وقالت في حوار مع صحيفة «الأهرام» أمس: «قد أعلنا مرارا أن الحل بيد الشعب الإيراني ومقاومته، وكل ما نرجوه هو عدم تقديم المساعدة للنظام. ولكنه ليس من الوارد أن يهاجم الغرب إيران وأقصى ما نتوقعه وقوفه على الحياد، وألا يهادن. خيارنا هو تغيير ديموقراطي يتعطش له الشعب».

يذكر أن رجوي رئيسة منتخبة لإيران منذ عام 1993 لفترة انتقالية، وتم انتخابها من قبل ما يعرف بالمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية وهو بالأساس حزب أسسه ويتزعمه زوجها مسعود رجوي عام 1981 في طهران ثم نقل مقره المركزي إلى العاصمة الفرنسية باريس.

وقالت: «النظام الإيراني بني على القمع في الداخل وتصدير الارهاب والتطرف للخارج، وعلى رأسه العراق. نحن لم ننس ثمانية أعوام من الحرب مع العراق والتي أسفرت على الجانب الإيراني عن مليون قتيل وألف مليار دولار.. وهو ما يعني فشل الرهان الاستراتيجي للنظام على حربه مع العراق. ثم كانت السياسة الأميركية الخاطئة التي قدمت للنظام ما عجز عنه طيلة سنوات الحرب، ألا وهو الاحتلال الخفي للعراق».

وأوضحت: «خلافنا الجوهري مع النظام هو قولنا بالمشروعية السياسية لصناديق الاقتراع فقط وليس الدين والمذهب والعرق.. نحن كمسلمين نؤمن بأن الناس سواسية كأسنان المشط.. ونحن كشيعة ننظر للآخرين كما قال الإمام علي لمالك الأشتر: الناس إما أخ لك في الدين أو شبيه لك في الخلق».

وعن سياساتهم إذا وصلوا للحكم، قالت: «نحن نطالب بالمساواة التامة بين جميع مكونات الشعب بمن فيهم العرب والفرس والكرد والبلوش.. نريد إنهاء كافة الأزمات وتدخلات النظام في شؤون الجيرة وخاصة العراق والبحرين والإمارات والكويت ولبنان وفلسطين. وبالرغم من دفاعنا عن حقوقنا الوطنية في الأرض والمياه فنحن لسنا بحاجة للطمع في أراضي وثروات الجيران، ولكننا نطمع في الصداقة والتعاون. أما بالنسبة لمصر والسعودية والعراق فهم جيراننا الكبار، ولن يتوافر السلام والاستقرار بالمنطقة دون الصداقة والأخوة معهم».

وردا على سؤال ما إذا كانت هناك فرصة في حال رفع مستوى العلاقات بين مصر وإيران لكي تلعب مصر دور الوسيط بين المعارضة الإيرانية في الخارج وبين النظام، قالت: «اسمحوا لي أن احذر الاخوة المصريين من التقارب مع النظام الحالي، ويكفي نظرة عابرة إلى ما فعله هذا النظام بأبناء جلدته حتى تعرفوا أنه عصي على أي نوع من الوفاق».

الإيراني المتهم بمحاولة اغتيال السفير السعودي بواشنطن يدفع ببراءته

نيويورك ـ د.ب.أ: دفع أحد الرجلين المتهمين بالتورط في مخطط إيراني لاغتيال السفير السعودي لدى واشنطن اول من امس ببراءته من التهمة المنسوبة إليه. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» على موقعها على الإنترنت أن منصور ارباب سيار (56 عاما) الذي يحمل الجنسية الأميركية ويحمل جواز سفر إيرانيا ارتدى زي السجن الأزرق للمثول أمام المحكمة الفيدرالية في مانهاتن استجابة لاستدعاء المحكمة. ولايزال المتهم الثاني غلام شاكوري الذي قال مسؤولون قضائيون أميركيون إنه عضو بوحدة قوة القدس الخاصة التابعة للحرس الثوري الإيراني هاربا. ويقول هؤلاء المسؤولون إن الإيرانيين المتهمين استأجرا رجلا اعتقدوا أنه عضو في عصابة مكسيكية للاتجار بالمخدرات لتنفيذ المخطط الذي رصد له 1,5 مليون دولار، إلا أن تاجر المخدرات كان في الحقيقة عميلا أميركيا لمكافحة الاتجار بالمخدرات وسايرهم في لعب دور القاتل المأجور حيث حصل على 100 ألف دولار مقدما لتنفيذ المخطط وفق ما قال المسؤولون.

وكانت إحدى الخطط تشمل تفجير أحد المطاعم المفضلة لدى السفير السعودي الحالي عادل الجبير.